@ 944 @ إلينا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أن أبا القاسم البندار أنبأهم عن أبي أحمد ابن أبي مسلم عن أبي بكر الصولي قال وأجلس القرامطة مكان علي بن عبد ا أخا له يقال له أحمد بن عبد ا زعموا أنه عهد إليه وصار أحمد بن عبد ا إلى حمص ودعي له بها وبكورها وأمرهم أن يصلوا الجمعة أربع ركعات وأن يخطبوا بعد الظهر ويكون أذانهم أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن عليا ولي المؤمنين حي على خير العمل وضرب الدراهم والدنانير وكتب عليها الهادي المهدي لا إله إلا ا محمد رسول ا ! ! وعلى الجانب الآخر ! .

ووجه أحمد بن عبد ا هذا برجل يعرف بالمطوق أمرد فرأيته بعد ذلك فكبس أبا الأغر وهو غافل فقتل أكثر أصحابه وأفلت أبو الأغر ثم خرج المكتفي با إليه وأقام بالرقة وأنفذ الجيوش إليه محمد بن سليمان وأنفذ غلامه سوسنا معه في جيش عظيم فورد الخبر بأنه قتل ذكر ذلك الصولي في سنة احدى وتسعين ومائتين .

قال ثم أتى الخبر للنصف من المحرم من الدالية بأن فارسين من الكلبيين أحدهما من بني الاصبغ والآخر من بني ليلى نزلا بالسقافية فأخذا فأقرا أنهما من القرامطة وأن القرمطي بالقرب فركب محمد بن علي أبو خبزة وأحمد بن محمد بن كشمرد من الرحبة فظفرا بالقرمطي وأخذ معه رجل يقال له المدثر وكاتبه وغلام أمرد حدث يقال له المطوق وحمل إلى الرقة وقد ذكرنا خبره .

قال الصولي ومما يروى من شعر أحمد بن عبد ا